محامو الرئيس الأمريكي ينسحبون من قضية انتخابات بنسلفانيا قبل جلسة رئيسية

مستشار ترامب للأمن القومي يتعهد بانتقال سلس للسلطة

مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي روبرت أوبراين

واشنطن – «وكالات» : طلب ثلاثة محامين يمثلون حملة الرئيس دونالد ترامب الانسحاب من الدعوى التي رفعها على نتائج الانتخابات الأمريكية في ولاية بنسلفانيا، مما أدى إلى زعزعة فريقه القانوني قبل جلسة استماع رئيسية في المحكمة.

وتقدم المحامون، وهم ليندا كيرنز وجون سكوت ودوجلاس بريان هيوز، بالطلب للمحكمة يوم الإثنين، وقالوا إن الحملة وافقت على انسحابهم.

وفي أمر موجز ليل الإثنين، سمح القاضي الذي ينظر القضية لسكوت وهيوز بالانسحاب لكنه لم يسمح لكيرنز.

وانضم المحامي مارك سكارينجي إلى القضية وسيكون المستشار الرئيسي لترامب. ولم يرد سكارينجي والمحامون الثلاثة الذين سعوا إلى الانسحاب على طلبات التعليق.

وطلب سكارينجي يوم الإثنين من القاضي تأجيل جلسة الاستماع المقررة اليوم الثلاثاء، قائلا إنه وشريكه «يحتاجان إلى وقت إضافي للاستعداد بشكل مناسب». وسرعان ما رفض القاضي الطلب.

وقالت جينا إليس، المستشارة القانونية في حملة ترامب، إن التغيير روتيني.

ولم يقدم طلب المحامين سبباً للتغيير، الذي جاء بعد أيام من انسحاب شركة المحاماة الشهيرة بورتر رايت موريس آند آرثر من القضية.

من جهته تعهد مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي روبرت أوبراين، بانتقال سلس للسلطة إلى إدارة جديدة يقودها الرئيس المنتخب جو بايدن، مقترباً من الاعتراف بخسارة دونالد ترامب الذي يرفض الإقرار بهزيمته في الانتخابات الرئاسية.

وقال أوبراين الذي ينسق شؤون الأمن القومي في البيت الأبيض إن «الولايات المتحدة شهدت عمليات انتقال سلمية وناجحة للسلطة حتى في أحلك الفترات».

وأضاف في مؤتمر عبر الفيديو لمنتدى الأمن العالمي «إذا تأكد فوز الثنائي بايدن وهاريس، ومن الواضح أن الأمور ذاهبة في هذا الاتجاه حاليا، سيكون هناك انتقال احترافي للغاية في مجلس الأمن القومي، لا شك في ذلك».

وقال أوبراين: «لبايدن ونائب الرئيس المنتخب كامالا هاريس أشخاصاً محترفين للغاية، قادرين على تولي زمام الأمور» وأنه سيلازم الصمت بعد التنصيب.

وأوضح «يستحقون بعضاً من الوقت ليستعدّوا ويضعوا سياساتهم: قد تكون بيننا تباينات سياسية».

وفيما من المقرّر أن يتولّى بايدن الرئاسة في 20 يناير المقبل سواء أقر ترامب بهزيمته أم لا، ترفض إدارة الخدمات العامة الأمريكية، الوكالة التي تدير الشؤون البيروقراطية الإتحادية، الاعتراف به رئيساً منتخباً وتحجم عن إطلاعه على فحوى الاجتماعات المصنفة سرية أو منحه الموارد المخصصة للعملية الانتقالية.

وبدا أن أوبراين، المحامي الجمهوري الذي تولى سابقاً شؤون الرهائن، يعترف بنتائج الانتخابات لدى تطرقه إلى الجهود المبذولة للإفراج عن المصور الصحافي الأمريكي أوستن تايس المفقود في سوريا.

وقال أوبراين: «نبذل كل ما في وسعنا لاستعادة أوستن»، مضيفاً أن الرئيس يريد أن يراه قبل أن يترك منصبه».

وزار مسؤول أمريكي دمشق في أغسطس الماضي، لاستقاء معلومات عن تايس الذي ندرت أخباره منذ اعتقاله في أغسطس 2012.

من ناحية أخرى حذرت جريتشن ويتمر حاكمة ولاية ميشيجان، الإثنين، من وجود أزمة قيادة في البيت الأبيض، حيث أن أعداد حالات الإصابة بفيروس كورونا آخذة في الارتفاع بشكل هائل، بينما يدعو مستشار بارز للرئيس دونالد ترامب المواطنين إلى التمرد على القيود.

وقالت ويتمر، التي دأبت إدارة ترامب على مهاجمتها «إننا في خضم أسوأ أسابيع لهذا الوباء»، مشيرة إلى أن «الأمر يعود إلى الولايات في التعامل مع الوباء في ظل عدم الاهتمام الواضح به في واشنطن».

وأضافت ويتمر في تصريحات بثتها قناة» إم إس إن بي سي» الإخبارية : «في ظل فراغ القيادة في واشنطن دي سي، فإنه يقع على عاتق حكام الولايات بذل أقصى ما نستطيع لإنقاذ الأرواح».

يذكر أن ترامب دعا المواطنين هذا العام إلى «تحرير» ميشيجان، بعد أن فرضت ويتمر قيوداً للمساعدة في الحد من انتشار الوباء.

وفي وقت سابق من العام الحالي جرى اتهام ستة أشخاص بتدبير مؤامرة لاختطاف حاكمة ميشيجان.

اشتية: إسرائيل تسابق الزمن لاستيطان قبل رحيل ترامب

مستوطنة جفعات همتوس الإسرائيلية بين القدس وبيت لحم

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن إسرائيل تسابق الزمن لتصعيد مشروعها الاستيطاني باستغلال ما تبقي من ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وحذر اشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، من «التطورات الخطيرة غير المسبوقة في المشروع الاستعماري الإسرائيلي، ضمن خطة هجوم متصاعد ومكثف لمدة عشرة أسابيع مقبلة، في سباق مع الزمن لفرض أمر واقع جديد قبل مغادرة ترامب للبيت الأبيض».

ووصف عزم زيارة مستوطنة إسرائيلية في رام الله ضمن زيارته الرسمية إلى إسرائيل هذا الأسبوع بأنها «إمعان في انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني».

وقال إن زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو «لن تعطي أي شرعية للمستعمرات الإسرائيلية، وندعو العالم أمام هذه الزيارة إلى أن يخطو خطوة إضافية نحو مقاطعة كاملة لبضائع المستعمرات».

من ناحية أخرى أعرب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف عن قلقه البالغ بعد قرار السلطات الإسرائيلية، تلقي العطاءات لبناء وحدات استيطانية في منطقة تعرف باسم «جفعات همتوس».

وقال المنسق في بيان: «في حال بنائها، فإنها ستعزز حلقة من المستوطنات بين القدس وبيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، ما يضر بشكل كبير بالآفاق المستقبلية لإقامة دولة فلسطينية متصلة، وتحقيق حل الدولتين المتفاوض عليه على أساس خطوط 1967، وتكون القدس عاصمة لكل من الدولتين».

وأكد أن «البناء الاستيطاني غير قانوني بموجب القانون الدولي» ودعا السلطات إلى «التراجع عن هذه الخطوة».

وشددت منظمة «السلام الآن» أمس أن البناء الإسرائيلي في «جفعات همتوس» من شأنه أن «يعيق بشدة آفاق حل الدولتين» للصراع مع الفلسطينيين، لأن الحي الإسرائيلي سيعزل القدس الشرقية عن بيت لحم.

وأشار بريان ريفز، من منظمة «السلام الآن»، إلى أن هذه الخطوة تفكك المنطقة الحضرية الفلسطينية الأبرز، في إشارة إلى القدس الشرقية، وإلى مدن بيت لحم الفلسطينية إلى الجنوب، ورام الله إلى الشمال.

ويعيش نحو 600 ألف إسرائيلي في أكثر من 200 مستوطنة في الضفة الغربية والقدس الشرقية، التي يأمل الفلسطينيون أن تكون عاصمة لدولتهم المستقبلية.

بومبيو: أوروبا وأمريكا بحاجة للعمل معا لمواجهة تصرفات تركيا

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

«وكالات» : قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لصحيفة لو فيغارو الفرنسية اليومية، إن الإدارة الأمريكية وأوروبا بحاجة إلى العمل المشترك لمواجهة تصرفات تركيا في الشرق الأوسط خلال الأشهر القليلة الماضية.

وقال بومبيو: «نتفق أنا والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أن تصرفات تركيا في الآونة الأخيرة عدوانية للغاية»، مشيرا إلى دعم تركيا لأذربيجان في صراع ناغورنو قرة باغ مع أرمينيا وكذلك التحركات العسكرية في ليبيا والبحر المتوسط.

وأضاف بومبيو «يجب على أوروبا والولايات المتحدة العمل سويا لإقناع أردوغان بأن مثل هذه التصرفات ليست في مصلحة شعبه»، في إشارة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتابع قائلا إن زيادة استخدام القدرة العسكرية التركية مبعث قلق، لكنه لم يقل ما إذا كان على تركيا، التي تستضيف قوات أمريكية في قاعدة إنجرليك الجوية، البقاء في حلف شمال الأطلسي أو الانسحاب منه.

وقال بومبيو للصحيفة إن الإدارة الأمريكية ما زال لديها ما تفعله لمواصلة الضغط على إيران.

الاتحاد الأوروبي: اتفاق مرحلة ما بعد بريكست «تأخر جداً»

العلم البريطاني متوسطاً علمين للاتحاد الأوروبي

«وكالات» : حذر دبلوماسي بارز في الاتحاد الأوروبي الإثنين من التأخر الخطير في إبرام اتفاق تجاري بين بريطانيا والكتلة لمرحلة ما بعد بريكست مع بدء أسبوع من المفاوضات الحاسمة في بروكسل.

وتنتهي المرحلة الانتقالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 ديسمبر وستحتاج المملكة المتحدة وأوروبا إلى اتفاق تجاري لتنظيم العلاقات بينهما أو ستكون هناك فوضى اقتصادية.

والتقى كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه ونظيره البريطاني ديفيد فروست مرة جديدة في بروكسل على أمل التوصل إلى اتفاق بعد ثمانية أشهر من المحادثات غير المثمرة.

وقال الدبلوماسي البارز الذي تحدث شرط عدم الكشف عن اسمه «دعونا نرى ما إذا كان سيكون هناك اتفاق. لا يمكننا أن نقول في هذه المرحلة ما إذا كان سيتم التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية هذا الأسبوع، أو في أي وقت، أو على الإطلاق».

وأضاف «لكن الامر أصلا يتأخر جدا». وفي لندن، اعتبر ناطق باسم داونينغ ستريت أن «هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به والوقت قصير للغاية».

ومع انتهاء الموعد النهائي في أواخر أكتوبر، هناك حاجة إلى اتفاق لإتاحة الوقت للتدقيق القانوني والترجمة ثم ان يصادق عليه البرلمان الأوروبي الذي من المقرر أن يكون الاجتماع الأخير له هذا العام في 16 ديسمبر.

وحذّر الدبلوماسي من أن «الحلول الإبداعية» ستكون ضرورية إذا تم التوصل إلى اتفاق بعد فوات الأوان. سيتطلب أي اتفاق أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من العمل القانوني قبل تصويت أعضاء البرلمان الأوروبي.

وقال فروست لدى وصوله لحضور جلسة محادثات مع بارنييه «نعمل بجد للتوصل إلى اتفاق، لكن ما زال هناك الكثير من الامور التي يجب القيام بها».

ويقول مسؤولون من الطرفين إن المفاوضين ينتظرون الجانب الآخر لاتخاذ خطوة كبيرة بشأن أصعب القضايا المتبقية.

وبالنسبة إلى المملكة المتحدة، على الاتحاد الأوروبي أن يتجاهل آماله في الحفاظ على وصول واسع ودائم للصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية.

وفي غضون ذلك، ينتظر الاتحاد الأوروبي أن تضع لندن ضمانات للمنافسة العادلة في قضايا مثل البيئة والصحة والمساعدات الحكومية.

وقال تييري بريتون ممثل فرنسا لدى المفوضية الأوروبية التي تقود محادثات الاتحاد الأوروبي «نحن صارمون للغاية بشأن شروطنا (وهي) مقبولة».

وأضاف لقناة «إل سي إي» التلفزيونية الفرنسية «إذا احترمها رئيس الوزراء بوريس جونسون، فسيكون هناك اتفاق. وإذا لم يحترمها، فلن نتوصل إلى صفقة».

ودخلت المحادثات هذه المرحلة الحاسمة فيما تواجه حكومة جونسون التي تكافح أيضاً موجة ثانية من تفشي فيروس كورونا ، تغييراً في عدد من الموظفين.

وقلّل ناطق باسم جونسون من شأن الضجة التي أثيرت عقب رحيل كبير المستشارين دومينيك كامينغز محذراً من المبالغة في الأمر.

وقال «لن يكون هناك تغيير في نهجنا، كما أعلن ديفيد فروست في نهاية الأسبوع» مشدداً على أن الاتفاق يجب أن يحترم «قوانيننا ومياهنا».

وأضاف «نحن في حاجة إلى رؤية مزيد من الواقعية من جانب الاتحاد الأوروبي بشأن ما يعنيه أن تكون المملكة المتحدة دولة مستقلة».

وبرز أمل بحصول انفراج خلال مكالمة عبر الفيديو لزعماء الاتحاد الأوروبي الخميس لمناقشة أزمة الوباء رغم أن احتمال حصوله تضاءل.

وقال مجتبي رحمن العضو المنتدب لمجموعة «أوراسيا لاستشارات المخاطر»، «رغم أن العديد من المسؤولين يعتقدون أن هذا الأسبوع حاسم، فنحن لا نتوقع انفراجا».

وأضاف «من المرجح أن يستمروا (في المحادثات) حتى نهاية الشهر».

أبيي أحمد يعلن نهاية المهلة لاستسلام قوات تيغراي الأثيوبية

مدرعات أثيوبية في استعراض عسكري

أديس أبابا – «وكالات» : قالت لجنة الطوارئ الحكومية أمس الثلاثاء، إن قوات الدفاع الوطني الأثيوبية نفذت عمليات جوية بالغة الدقة خارج ميكيلي عاصمة إقليم تيغراي، وسط صراع مستمر منذ قرابة أسبوعين.

وقال رئيس الوزراء أبي أحمد أمس الثلاثاء، إن «مهلة مدتها ثلاثة أيام لاستسلام قوات تيغراي الخاصة والميليشيات المتحالفة معها، قد انتهت».

وأضاف على فيس بوك «بعد انتهاء هذه المهلة، سينفذ الإجراء الحاسم الأخير لإنفاذ القانون في الأيام المقبلة».

ولم يرد بعد تعليق من قادة تيغراي.

روسيا تنقل قاذفات صواريخ باتجاه ناجورنو قرة باغ بعد اتفاق السلام

موسكو – «وكالات» : نقلت روسيا قاذفات صواريخ متعددة على شاحنات إلى ممر بري تسيطر عليه بين أرمينيا وناجورنو قرة باغ فيما تعمل قوات حفظ السلام الروسية على تأمين أرض جديدة لتنفيذ اتفاق تم التوصل إليه بشأن الجيب في الأسبوع الماضي.

وتوسطت روسيا لإنهاء قتال استمر ستة أسابيع بين أذربيجان وقوات من عرق الأرمن في الجيب، وهو اتفاق ينتشر بموجبه ألفان من قوات حفظ السلام الروسية في المنطقة في عملية ما زالت مستمرة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية اليوم إنها أقامت سبعة مواقع مراقبة مؤقتة في ممر لاتشين الذي يبدأ من حدود أرمينيا إلى الجيب داخل أراضي أذربيجان وذلك لضمان العبور الآمن لقوات حفظ السلام الروسية إلى الأجزاء التي يسيطر عليها الأرمن في ناجورنو قرة باغ.

ورأى مراسلون لرويترز قاذفتين متعددتين لإطلاق صواريخ جراد على شاحنتين في ممر لاتشين. وبإمكان هذه القاذفات التي تعود إلى عصر الاتحاد السوفيتي إطلاق 40 صاروخاً في 20 ثانية ويشير نشرها إلى أن روسيا حريصة على ضمان أمن قواتها.

وتعمل على كل قاذفة أطقم روسية إذ أكد الجنود لرويترز أنهم من روسيا، وشاهد مراسلو رويترز دبابة روسية أيضاً في المنطقة.

ويقول بيان على موقع الكرملين على الإنترنت عن نشر القوات الروسية إن ناقلات جند مدرعة ومركبات أخرى وعتاد سيكون مع قوة حفظ السلام المسلحة. ولم يتضمن البيان أي إشارة محددة إلى أنظمة إطلاق صواريخ.

ولم ترد وزارة الدفاع الأذربيجانية فوراً على طلب التعليق.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن جنودها يزيلون الألغام من ممر لاتشين ويبعدون السيارات والمركبات المدرعة المحطمة والمتروكة عن الطريق.